الطبع في قوة الخطاء عند المحصلين فنقول
المفرد والمركب اعتباران احدهما بحسب الذات وهو
ما صدق عليه المفرد من زيد وعمرو وغير ذلك
وثانيهما بحسب المفهوم وهو ما وضع اللفظ
بازائه كالكاتب مثلا فان له مفهوما وهو شئ له
الكتابة وذاتا وهو ما صدق عليه الكاتب من افراد
الانسان فان غنيتم بقولكم المفرد مقدم على المركب
طبعا ان ذات المفرد متقدم على ذات المركب
فمسلم ولكن تأخيره ههنا في التعريف والتعريف
ليس بحسب الذات بل بحسب المفهوم وان عنيتم بقولكم
ان مفهوم المفرد متقدم على مفهوم المركب
فهو ممنوع فان القيود في مفهوم المركب دخيلة
في مفهوم المفرد عدمية والوجود في التصور
سابق على العدم فلهذا اخر المفرد في التعريف
وقدم في الاقسام والاحكام لانه بحسب الذات و

واما اعتبر في المفيد للاخ المطابقة لا التضمن
والالتزام لان العبرة في تركيب اللفظ وافراده
دلالة الجزء على جزء معناه المطابقي وعدم دلالته
عليه لا دلالة جزء على جزء معناه التضمني والالتزامي
وعدم دلالته عليه فان لو اعتبر التضمن والالتزام
في التركيب والافراد لزم ان يكون اللفظ المركب
من لفظين موضوعين لمعنيين بسيطين مفردا
لعدم دلالة جزء اللفظ على جزء المعنى التضمني
اذ لا جزء له وان يكون اللفظ المركب من اللفظين
الموضوع بازاء معنى له لازم ذهني بسيط مفردا
لان شيأ من جزئي اللفظ لا دلالة له على جزء المعنى
الالتزامي وذلك لان غاية ما في الباب ان يكون
اللفظ بالقياس الى المعنى المطابقي مركبا وبالقياس
الى المعنى التضمني والالتزامي مفردا ولما جاز ان يكون
اللفظ باعتبار معنيين مطابقين مفردا ومركبا

Copyright © King Saud University